

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا
وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۖ كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ①
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ
عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۖ وَلَئِنْ قُلْتَ
إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ② وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى
أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَيَقُولَنَّ مَا يَجْبِسُهُ ۖ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ③
وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ ۖ إِنَّهُ لَكَيْفٌ
كَفُورٌ ④ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءً بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَتْهُ لَيَقُولَنَّ
ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي ۖ إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ⑤ إِلَّا الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۖ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
كَبِيرٌ ⑥ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ
صَدْرُكَ ۖ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتْرٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ
مَلَكٌ ۖ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ⑦

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ
 ۚ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
 فَإِلَّا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَآنُ لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا
 لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ ۚ
 وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ
 كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ
 كُتِبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۖ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَنْ يَكْفُرْ
 بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ ۖ قَالَ تَأْمُرُوهُ ۖ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۚ
 إِنَّهُ الْحَقُّ مِّنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۖ أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ
 رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ
 أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ
 سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ۖ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

وقف لازم

منزل ۲۶

أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضَعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا
 يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ لَا جَرَمَ
 أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَآخَبْتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ۝ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ
 وَالسَّمِيعِ ۖ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا ۖ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ۖ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۖ أَن لَّا تَعْبُدُوا
 إِلَّا اللَّهَ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَوْمِ ۖ فَقَالَ الْمَلَأُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا
 نَرِيكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بُادِي الرَّأْيِ ۖ وَمَا
 نَرِي لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ ۖ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ۖ قَالَ يَقَوْمِ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ
 عِنْدِ رَبِّي فَعَجَّبْتُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أُنْزِلْ مُكْثُوهَا وَانْتُمْ لَهَا كِرَاهُونَ ۖ

وَيَقُومِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا طِبَّ لَهُ إِنَّا جَرِي إِذَا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا
 بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرِكُمْ قَوْمًا
 تَجْهَلُونَ ۝ وَيَقُومِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنَّ طَرْدُ تَهُمْ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ۝ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ
 الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ
 لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ ۝ إِنِّي إِذَا
 لَمِنَ الظَّالِمِينَ ۝ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَاكْثَرْتَ جِدَالَنَا
 فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا
 يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
 نُصْحِي إِن أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ
 يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ قَفْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ
 قُلْ إِن افْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ۝
 وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ
 فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا
 وَوَحَيْنَا وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ۝ إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ۝

مَنْزِلَةٌ

سُورَةُ

وَيَصْنَعُ الْفُلَكَ ۚ وَكَلَّمَا مَرْعَلِيَهُ مَلَأْ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ۖ
 قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ۖ (٣٨) فَسَوْفَ
 تَعْلَمُونَ ۚ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
 مُّقِيمٌ ۖ (٣٩) حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ ۖ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 وَمَنْ أَمِنَ ۖ وَمَا أَمِنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ۖ (٤٠) وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا
 بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَرَهَا وَمُرسَهَا ۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ (٤١) وَهِيَ
 تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ ۚ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ
 فِي مَعْزِلٍ يُبْنَىٰ أَرْكَبُ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ۖ (٤٢) قَالَ
 سَاوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْهَاءِ ۖ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ ۖ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ
 الْمُغْرَقِينَ ۖ (٤٣) وَقِيلَ يَا رِضْ أَبْلَعِي مَاءَكَ وَيَسْمَاءُ أَقْلَعِي وَ
 غِيْضُ الْهَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ
 بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۖ (٤٤) وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ
 ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ۖ (٤٥)

قوله حصص يفتح الميم وأما آية الرءاء ١٢
 منزل ٣

تأني

قَالَ يُونُحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا
 تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنْ أَعْطَكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ
 الْجَاهِلِينَ ٣٦ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ
 لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ٣٧
 قِيلَ يُونُحُ اهْبِطْ بِسَلَمٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ
 مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنَسِتَّ بِهِمْ تَمَّ يَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ٣٨ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ
 تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ
 لِلْمُتَّقِينَ ٣٩ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ٤٠ يَقَوْمِ لَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٤١ وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
 يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا
 تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ٤٢ قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
 بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ٤٣

منزل ٣٢
 معانقة ٩ عند التأخيرين ١٢
 الوقف على فاصبر احسن واليوق ١٢

اِنْ تَقُولُ اِلَّا اَعْتَرِكَ بَعْضُ الْهَيْئَةِ بِسُوِّ ۱۱ قَالَ اِنِّیْ اَشْهَدُ اللّٰهَ
 وَاَشْهَدُ اَنَّیْ بُرِّیْ ۱۲ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ ۱۳ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُ وُنِّیْ جَمِیْعًا
 ثُمَّ لَا تَنْظُرُوْنَ ۱۴ اِنِّیْ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ رَبِّیْ وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ
 اِلَّا هُوَ اخَذُ بِنَاصِيَتِهَا ۱۵ اِنَّ رَبِّیْ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِیْمٍ ۱۶ فَاِنْ
 تَوَلَّوْا فَقَدْ اَبْلَغْتُكُمْ مَّا اُرْسِلْتُ بِهٖ اِلَيْكُمْ ۱۷ وَیَسْتَخْلِفُ رَبِّیْ قَوْمًا
 غَیْرَكُمْ ۱۸ وَلَا تَضُرُّوْهُ شَیْئًا ۱۹ اِنَّ رَبِّیْ عَلَى كُلِّ شَیْءٍ حَفِیْظٌ ۲۰
 وَلَمَّا جَاءَ اَمْرُنَا نَجَّیْنَا هُوْدًا ۲۱ وَالَّذِیْنَ اٰمَنُوْا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا ج
 وَنَجَّیْنَهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِیْظٍ ۲۲ وَتِلْكَ اَعَادُ ۲۳ جَحْدُ وَاٰیٰتِ رَبِّهِمْ
 وَعَصَوْا رُسُلَهُ ۲۴ وَاتَّبَعُوا اَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِیْدٍ ۲۵ وَاتَّبِعُوا فِیْ هٰذِهِ
 الدُّنْیَا لَعْنَةً ۲۶ وَیَوْمَ الْقِیَمَةِ ۲۷ اِلَّا اِنَّ عَادًا كَفَرُوْا رَبَّهُمْ ۲۸ اِلَّا بُعْدًا
 لِّعَادٍ قَوْمِ هُوْدٍ ۲۹ وَ اِلٰی ثَمُوْدَ اَخَاهُمْ صٰلِحًا ۳۰ قَالَ یَقُوْمُ اَعْبُدُوْا
 اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَیْرُهُ ۳۱ هُوَ اَنْشَاَكُمْ مِّنَ الْاَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ
 فِیْهَا ۳۲ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ثُمَّ تَوَبُّوْا اِلَیْهِ ۳۳ اِنَّ رَبِّیْ قَرِیْبٌ مُّجِیْبٌ ۳۴
 قَالُوْا یٰصَلِحُ ۳۵ قَدْ كُنْتَ فِیْنَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هٰذَا ۳۶ اَتَنْهٰنَا اَنْ نَّعْبُدَ
 مَا یَعْبُدُ اٰبَاؤُنَا ۳۷ وَاِنَّا لَفِیْ شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُوْنَآ اِلَیْهِ ۳۸ مُّرِیْبٍ ۳۹

مَنْزِلٌ

وَقَدْ نَزَّلَ

قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَأَتَيْنِي مِنْهُ
 رَحْمَةً فَمِنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ ۚ فَمَا تَزِيدُونََنِي
 غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٩٣﴾ وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ ۚ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ
 فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ ۚ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٩٤﴾
 فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ۖ ذَٰلِكَ وَعْدٌ
 غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٩٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ
 الْعَزِيزُ ﴿٩٦﴾ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ
 جُثَيِّينَ ﴿٩٧﴾ ۚ كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۚ آلَ إِبْرَاهِيمَ ۚ كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۚ أَلَا
 بُعْدًا لِلشُّوَدَعِ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا
 سَلَامًا ۚ قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٩٩﴾ فَلَمَّا رَأَىٰ
 أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوَّجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۚ قَالُوا لَا
 تَخَفْ ۖ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ لُّوطٍ ﴿١٠٠﴾ ۚ وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ
 فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ ۚ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿١٠١﴾ قَالَتْ يَوَيْلَتَىٰ
 ۚ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ ۚ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا ۚ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿١٠٢﴾

قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ
 أَهْلَ الْبَيْتِ ۖ إِنَّهُ حَبِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّ
 إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿٤٥﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ
 هَذَا ۖ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَالنَّهْمُ الَّتِي هُمْ عَنْ غَيْرِ
 مَرْدُودٌ ﴿٤٦﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ مُضَاقٍ بِهِمْ
 ذُرْعًا ۖ قَالَ هَذَا يَوْمُ عَصِيبٍ ﴿٤٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ
 إِلَيْهِ ۖ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ۖ قَالَ يَقَوْمِ
 هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي
 ضَيْفِي ۖ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٤٨﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا
 فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ۖ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٤٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ
 لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٥٠﴾ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا
 رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ
 اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتَكَ ۖ إِنَّهُ مُصِيبُهَا
 مَا أَصَابَهُمْ ۖ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۖ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٥١﴾

مَنْزِلٌ

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
 حِجَارَةً **مِّنْ سِجِّيلٍ ۖ مَّنْضُودٍ ۝۸۲** مُّسَوَّمَةٍ **عِنْدَ رَبِّكَ ۖ**
 وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ **بَبَعِيدٍ ۝۸۳** **وَإِلَىٰ** مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا **ۖ قَالَ** يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ **مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ**
وَلَا تَتَّقُوا الْيُكْيَالَ **وَالْيُزَانَ** **إِنِّي** أَرِكُمْ **بِخَيْرٍ**
وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ **يَوْمٍ مُّحِيطٍ ۝۸۴** **وَيَقَوْمِ** أَوْفُوا
 الْيُكْيَالَ **وَالْيُزَانَ** بِالْقِسْطِ **وَلَا تَبْخُسُوا** النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ
وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝۸۵ **بَقِيَّتُ** اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۚ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ **بِحَفِيفٍ ۝۸۶** **قَالُوا**
 يَشُعَيْبُ أَصْلُوكَ تَأْمُرُكَ **أَنْ تَتْرُكَ** مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا **أَوْ**
أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ **إِنَّكَ** لَآتٍ **الْحَلِيمُ** الرَّشِيدُ ۝۸۷
قَالَ يَاقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ **إِنْ كُنْتُ** عَلَىٰ بَيِّنَةٍ **مِّنْ رَبِّي وَ**
رَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا **ۖ وَمَا** أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ **إِلَىٰ**
مَا أَنْهَكُمُ عَنْهُ ۖ **إِنْ أُرِيدُ** إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ
وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۝۸۸

وَيَقَوْمٍ لَا يُجْرِمَكُمُ شِقَاقِي ۖ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ ۚ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
 بِبَعِيدٍ ۝۸۹ ۚ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّي
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ۝۹۰ ۚ قَالُوا اإِشْعَبْ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا ۖ مِمَّا تَقُولُ
 وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا ۚ وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ ۚ وَمَا
 أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ۝۹۱ ۚ قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي ۖ أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ
 اللَّهِ ۖ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا ۚ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ ۝۹۲ ۚ وَيَقَوْمِ اأَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۖ إِنِّي عَامِلٌ ۚ سَوْفَ
 تَعْلَمُونَ ۚ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ ۚ
 وَارْتَقِبُوا ۖ إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ۝۹۳ ۚ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا
 شُعَيْبًا ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا ۚ وَأَخَذَتِ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جُثَثِينَ ۚ كَانُوا لَمْ
 يَغْنَوْا فِيهَا ۚ أَلَا بُعْدًا لِّلْهَادِِّينَ كَمَا بَعَدَتْ شُعُودُ ۚ ۝۹۵ ۚ
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ۚ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِكَهٖ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۚ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ۝۹۶ ۚ

مَنْزِلٌ

٨

يَقْدُرُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ ۖ وَبِئْسَ الْوَرْدُ
الْمُورُودُ ﴿٩٨﴾ وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بِئْسَ
الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ
مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
شَيْءٍ لَّهَا جَاءٌ أَمْرٌ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا تَتَشِيدُ ﴿١٠١﴾ وَكَذَلِكَ
أَخَذُ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ۖ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ
شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ۖ
ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لِّلَّهِ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا
نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُّعَدٍّ ۖ وَيَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا
بِإِذْنِهِ ۚ فَبَيْنَهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَبِئْسَ الْوَارِثُ
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٥﴾ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّهْوَةُ
وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٦﴾ وَ
أَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَبِئْسَ الْوَارِثُ لَهُمْ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّهْوَةُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۖ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَّجْدُودٌ ﴿١٠٧﴾

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا
 يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ ۖ وَإِنَّا لَهُمْ قَوُّهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ
 مَنْقُوصٍ ۖ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ۖ
 وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۖ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ
 مِنْهُ مُرِيبٍ ۖ وَإِنَّ كُلَّ لَّيَالِيَوْفٍ يَتَّبِعُهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ ۖ
 إِنَّهُمْ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۖ فَاسْتَقِمُّ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ
 مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا ۖ إِنَّهُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۖ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى
 الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ۖ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ۖ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا
 مِنْ الْأَيْلِ ۖ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ۖ ذَلِكَ ذِكْرِي
 لِلذَّاكِرِينَ ۖ وَأَصْبِرْ قَانِ ۖ اللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۖ
 فَلَوْ لَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ
 عَنِ الْفُسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ ۖ وَاتَّبَعَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَتَوْا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۖ وَمَا
 كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ ۖ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ۖ

٩
 ١٠
 ١١
 ١٢

١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۚ وَلَا يَزَالُ النَّاسُ مُخْتَلِفِينَ ۝ (۱۱۸) إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَنَبَّأَتْ كُلُّمَهُ رَبُّكَ لَمَأَنَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝ (۱۱۹) وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ ۚ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ ۚ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ (۱۲۰) وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۚ إِنَّا عَمِلُونَ ۝ (۱۲۱) وَانْتَظِرُوا ۚ إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ۝ (۱۲۲) وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ۚ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ (۱۲۳)

رُكُوعَاتُهَا ۱۲

(۱۲) سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ (۵۳)

آيَاتُهَا ۱۱۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْفُ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْبَيِّنِ ① ۚ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ② نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ ۖ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ③ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ ۖ إِنَّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ۖ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتُهُمَا لِي سَجْدِينَ ④

قَالَ يُبْنَىٰ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ
 كَيْدًا ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٥ وَكَذَلِكَ
 يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ
 نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَتْهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ
 مِنْ قَبْلُ ۖ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦ لَقَدْ
 كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلْسَائِلِينَ ٧ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ
 وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ۚ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلٰلٍ
 مُّبِينٍ ٨ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ طَرْحُوهُ أَرْضًا يَخُلُ لَكُمْ وَجْهُ
 أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ٩ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ
 لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ
 السَّيَّارَةِ ۖ إِنَّ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ١٠ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ
 يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ ١١ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعِ وَيَلْعَبُ
 وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ١٢ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا بِهِ
 وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غٰفِلُونَ ١٣ قَالُوا
 لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ۖ إِنَّا إِذًا لَّخٰسِرُونَ ١٤

١٤

مَنْعًا

الثالثة

منزل

٢٤٣

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ **وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَبَتِ الْجُبِّ**
 وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ **بِأَمْرِهِمْ** هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑮
 وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً **يَبْكُونَ** ⑯ قَالُوا يَا أَبَانَا **إِنَّا ذَهَبْنَا** نَسْتَبِقُ
 وَتَرَكْنَا يُوسُفَ **عِنْدَ** مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ **الذِّئْبُ** ⑰ وَمَا **أَنْتَ**
بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ⑱ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ
كَذِبٍ ⑲ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ **أَنْفُسُكُمْ** أَمْرًا **فَصَبِّرْ** جَبِيلٌ ⑳
 وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ㉑ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ ㉒ فَأَرْسَلُوا
 وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَةً ㉓ قَالَ يَبْشُرِي هَذَا **عِلْمٌ** ㉔ وَأَسْرُوهُ
بِضَاعَةٍ ㉕ وَاللَّهُ **عَلِيمٌ** **بِمَا يَعْمَلُونَ** ㉖ وَشَرَوْهُ **بِثَمَنٍ**
بَخْسٍ ㉗ رَاھِمَ مَعْدُودَةٍ ㉘ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ㉙
 وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ **مِصْرَ** لَا مِرَاتٍ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ
 عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ㉚ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ
 فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ **مِنْ تَاوِيلِ الْأَحَادِيثِ** ㉛ وَاللَّهُ غَالِبٌ
 عَلَى أَمْرِهِ **وَلَكِنَّ** **أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ** ㉜ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ
 آتَيْنَاهُ **حُكْمًا وَعِلْمًا** ㉝ وَكَذَلِكَ نَجْزِي **الْمُحْسِنِينَ** ㉞

وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي يَدَيْهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابُ
 وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْ
 لَا أَنْ رَأَاهَا نَ رَبِّهِ ۖ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ
 إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ
 قَيْصُصَهُ مِنْ دُبُرٍ ۖ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ ۖ قَالَتْ مَا جَزَاءُ
 مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾
 قَالَ هِيَ رَأَوْدَتُنِي عَنْ نَفْسِي ۖ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا ۖ إِنْ
 كَانَ قَيْصُصُهُ قَدْ مِّنْ قَبْلِ فَصَدَّقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٢٦﴾
 وَإِنْ كَانَ قَيْصُصُهُ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَيْصُصَهُ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ
 كَيْدِ كُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَ كُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا ۖ
 وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ ۖ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ
 نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ
 نَفْسِهِ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

مَنْزِلٌ

٢٤٩

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ
 كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ
 أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا
 إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ
 وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرُهُ
 لَيَسْجُنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ
 إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ
 إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ
 كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأَ الِهُمَّ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا
 الْآيَاتِ لَيَسْجُنَنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيْنٌ قَالَ
 أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ
 فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقُنِي إِلَّا نَبَأُكُمَا
 بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
 مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۖ مَا كَانَ
لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ ذٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ عَلَيْنَا
وَعَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يٰصَاحِبِ
السِّجْنِ ۖ اٰرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ اَمْرٌ اَللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ اِلَّا اَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا اَنْتُمْ وَ
اَبَاؤُكُمْ ۖ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ بِهَا مِنْ سُلْطٰنٍ ۖ اِنْ اِلَّا الْحُكْمُ اِلَّا
لِلّٰهِ ۖ اَمْرٌ اَلَّا تَعْبُدُوْا اِلَّا اِيَّاهُ ۚ ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلٰكِنَّ
اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يٰصَاحِبِ السِّجْنِ ۖ اَمَّا اَحَدُكُمْ
فَيَسْقٰى رَبِّهٖ خَمْرًا ۖ وَ اَمَّا الْاٰخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
مِنْ رَّاسِهٖ ۖ قُضِيَ اَلْاَمْرُ الَّذِي فِيْهِ تَسْتَفْتِيْنَ ﴿٤١﴾ وَقَالَ
لِلَّذِي ظَنَّ اَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِيْ عِنْدَ رَبِّكَ ۖ فَاَنْسَاهُ
الشَّيْطٰنُ ذِكْرَ رَبِّهٖ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِيْنَ ﴿٤٢﴾
وَقَالَ الْمَلِكُ اِنِّىْ اَرٰى سَبْعَ بَقَرٰتٍ سِمٰنٍ يَّاكُلُوْهُنَّ
سَبْعُ عِجَافٍ ۖ وَ سَبْعَ سُنْبُلٰتٍ خُضْرٍ ۖ وَ اٰخَرُ يَابِسَةٍ ۖ يَّا يٰهٰذَا
الْمَلَا اَفْتُوْنِيْ فِيْ رُءْيَاى ۚ اِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيٰى تَعْبِرُونَ ﴿٤٣﴾

سَجْنِ

عِجَافٍ

قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ ۖ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾
 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسَلُونَهُ ۖ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
 سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ ۖ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ
 يَبْسُتُ لَعَلَّيْ أَرْجِعْ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ
 سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا ۖ فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا
 مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٣٥﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا
 قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصُونَ ﴿٣٦﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الْهَلِكُ أَتُوتَنِي
 بِهِ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ
 النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۖ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٣٨﴾
 قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَأَوْدَتُنَّ يُونُسَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ
 مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ۖ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ اتُّنَّ حَصْحَصَ الْحَقُّ ۖ
 أَنَا رَأَوْدَتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٩﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ
 أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٤٠﴾